

ثقل يعظم ولا ينظم وهو دني ثقل على المعدة وباقي
الفواكه والبقول كلها رطبة باردة بالنسبة لما ذكرنا
الا ان بعضها اخف من بعض واذا اكلت جميع الفواكه
والبقول لا يصلح بعدها شرب الماء والا كانت سبباً
للعلة والامراض الرديئة وببطلان نفعها وينسدها فصل
في الادوية ما يعالج به المرضى ونذكر من ذلك ما يليق
بهذا المختصر وما كثر نفعه واستعماله وكان موجوداً
بحر بأسره لا ان شاء الله تعالى العسل سيد الادوية
قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال ع عليكم بالسنا
والسنوت وهو العسل وهو حار يابس يقطع
البلمغ ويذهب الرطوبات الرديئة عن الجسد
وينقي الجروح الفاسدة وان ترعت مرغوة صامراً
حاراً يقطع العلة السوداء وهو جيد يفوض في اعراق
العروق وينقيها من جميع العلل واذا جمع مع الملح
وحركت لها الصبي الذي لا يتكلم تكلم من ساعته
سريعاً وزاده فصاحة وفيه حديث غريب من
مات في جوفه شيء من العسل لم تمسه النار وقد
ذكرنا

14
ذكرنا ايضاً طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الالبان
ونذكرها هنا ايضاً في الادوية كما قدمنا فيه من
الحديث الصحيح عليكم بالبان البق فان فيه اشفاء
وفي سنة بادوا ووجع ابداء وقال علي كرم الله وجهه
لن تداوى العوب بشيء كالسمن وهو حار رطب
ثقل على المعدة فاذا انهظم كان ابلغ شئ في العلل
السوداوية وهو ادم من جميع الاشياء الدسمة
اذا دخل في المراه اذهب اللم الفاسد وانبت الصالح
الثوم قال بقراط الحكيم شفاء للناس في الثوم وهو
حار يابس حريف اذا اكل مع العسل على الريق
قطع البلمغ والرطوبات الفاسدة من الجوف
وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونات
واذهب البواسير وطيب التكرمة وحللا الريح
المنعقد وليريض صاحب السم ذلك في النهار واذا سحق
مع ملح الطعام قضد به البواسير الرطبة حاراً وقطوعاً
واذا ضد بها من شئ الافع والحيات وعض الكلاب
والوحوش وكل شئ له سم يحيى بيرة البدن قطوعاً وكان